

فعالية برنامج قائم على التكيف المدرسي لتحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

منى سمير حسن الحسيني

باحثة دكتوراة قسم علم النفس التربوي

كلية التربية جامعة بورسعيد



أ.د/ شيرين محمد دسوقي

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة بورسعيد

د/ أشرف إبراهيم الغراز

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة بورسعيد

٢٠٢٠/٢/١٦

تاريخ استلام البحث :

٢٠٢٠/٣/١٣

تاريخ قبول البحث :

mona.samir8632@yahoo.com

البريد الإلكتروني :

المخلص

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فعالية برنامج قائم على التكيف المدرسي لتحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وهي المجموعة التجريبية التي يطبق عليها برنامج التكيف المدرسي . وتمثلت أدوات الدراسة فى : برنامج التكيف المدرسي (إعداد الباحثة) ، واختبارات التحصيل الدراسي فى مواد (اللغة العربية ، والرياضيات ، واللغة الإنجليزية) . وطبق برنامج التكيف بواقع (٢٠) جلسة بمعدل جلستين أسبوعياً ، واستخدمت الباحثة اختبار (ت) . للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بالنسبة لمستوى التحصيل الدراسي . وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج التكيف المدرسي فى رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس .

الكلمات المفتاحية : التكيف المدرسي - التحصيل الدراسي .

ABSTRACT

The study aimed to determine the effectiveness of a program based on school adaptation to improve academic achievement for primary school students. The study sample consisted of (30) third-grade primary students, which is the experimental group to which the school adjustment program is applied. The study tools were: the school adaptation program (prepared by the researcher), and academic achievement tests in subjects (Arabic, mathematics, and English). The adaptation program was applied at (20) sessions, at the rate of two sessions per week, and the researcher used a test (T). To reveal the significance of the differences between the mean scores of students of the experimental group with regard to the level of academic achievement. The results of the study resulted in the effectiveness of the school adaptation program in raising the level of academic achievement among primary school students, and the absence of statistically significant differences in the level of educational achievement according to the gender variable.

KEY WORDS: School Adaptation - Academic Achievement.

مقدمة

يعد التكيف المدرسي شكلاً من أشكال التكيف ، وهو يمثل سلوك التلاميذ لمواجهة متطلبات البيئة المدرسية، فإذا كانت البيئة المدرسية ، وسلوكيات المعلمين خالية من أشكال العنف والتهديد والإهمال، والمقارنة بالآخرين ، فإن التلاميذ يستطيعون التكيف مع هذه البيئة تكيفاً إيجابياً. فالتلاميذ يحتاجون إلى تقبل المعلمين ورضاهم عنهم ، كما يحتاجون إلى الشعور بأهميتهم ، وإلى تقدير أعمالهم . ولذا فإن فقدان التلاميذ لمثل هذه الحاجات يولد لديهم حالة من سوء التكيف ، وتصبح المدرسة بالنسبة لهم مكاناً باعثاً للقلق . (محمد أبوعليا ، ٢٠٠١ ، ١٠٤)

وقد تلاحظ في سياق العمل المدرسي ، أن الطلاب ذوي التحصيل المنخفض يعانون من صعوبات في التكيف الشخصي والإجتماعي ، بينما يتمتع الطلاب ذوي التحصيل المرتفع بتكيف شخصي وإجتماعي مرتفع . كما تلاحظ أن كثير ممن يتسربون من المدرسة ، يعانون من مشكلات وصعوبات تتعلق بالحياة المدرسية . (موسى جبريل ، ١٩٩٥ ، ١١٧)

مشكلة الدراسة

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين :

- ١- ما مدى فعالية برنامج قائم على التكيف المدرسي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
 - ٢- هل هناك فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي، تبعاً لمتغير الجنس(الذكور،الإناث)؟
- أهداف الدراسة**

- ١- تحديد فعالية البرنامج القائم على التكيف المدرسي، في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ٢- التعرف على الفروق في مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة**الأهمية النظرية**

- ١- تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية المرحلة التي تتم عليها تلك الدراسة ، وهي مرحلة التعليم الابتدائي ، والتي تعتبر القاعدة العريضة والأساسية من مجتمع التعليم ، وذلك لاستعداد وقابلية الطالب للتكيف المدرسي ، وتقوية وتحسين علاقاته مع الآخرين خلال هذه المرحلة .
- ٢- تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها من الدراسات التي تتناول موضوعاً من المواضيع الهامة في حياة الطالب المدرسية وعلاقته بمؤثرات البيئة المدرسية .

الأهمية التطبيقية

- ١- تسهم الدراسة في توجيه معلم ومعلمات المدارس الابتدائية لتصميم برامج تدريبية تعمل على خلق جو من التفاعل الإجتماعي، والاستقرار النفسي بين التلاميذ، مما يحقق لهم التكيف المدرسي

٢- تساعد الدراسة الإحصائيين الإجتماعيين على كيفية التعامل مع التلاميذ الذين يعانون من سوء التكيف المدرسي .

مصطلحات الدراسة

١- التكيف المدرسي :

هو قدرة الطالب على تكوين علاقات حسنة مع بيئته المدرسية وشعوره بالرضا والارتياح الذي يمكن أن ينعكس على إنتاجيته وتقبله لمنظومة القيم التي تعمل المدرسة على توفيرها بكل ما تحتويه من مؤثرات طبيعية وإجتماعية وثقافية. (تيسير كوافحة، ٢٠٠٧، ٩٨)

٢- التحصيل الدراسي:

هو درجة الاكتساب التي يحققها التلميذ في مادة معينة أوفي مجال تعليمي معين، أو مستوى النجاح الذي يصل إليه في تلك المادة، ويحدد بواسطة الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التي يطبقها المعلم على تلاميذه على مدار العام الدراسي. (صلاح الدين علام، ٢٠٠٦، ٣٠٥)

٣- المرحلة الابتدائية:

هي المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام ، وتكون عادة من سن السادسة إلى الثانية عشرة. (حسن شحاته ، وآخرون ، ٢٠٠٣، ١١٥)

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً - التكيف المدرسي Adaptation Scolaire

منذ التحاق الطالب بالمدرسة تبدأ لديه عمليات تكيف جديدة تفرضها الظروف الجديدة ، وتوفر المدرسة مجموعة من الظروف التعليمية للطالب ، كما توفر له جواً من العلاقات بين الأفراد ، كما توفر له فرصاً من أجل تعلم أساليب مختلفة في مواجهة المشكلات . وقد تنطوى الظروف الجديدة المحيطة بالطالب على إمكانيات النجاح والتكيف الإيجابي ، وقد تنطوى على أشكال من الإخفاق والإحباط والتكيف السلبي . (موسى جبريل، ١٩٩٥ ، ١١٩)

ولكى تكون المدارس أكثر جذباً للطلاب وأكثر نجاحاً ، ينبغي على المعلمين توفير المناخ التعليمي الإيجابي في المدرسة . (Desimone,2000,10)

وقد أظهرت نتائج دراسة حنان أبو الليل (٢٠٠٨) إلى أن الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع أكثر تكيفاً أكاديمياً من الطلبة متدني التحصيل الدراسي .

كما أكدت نتائج دراسة نجمة الزهراني (٢٠٠٥) أن هناك علاقة موجبة بين النمو النفسي الإجتماعي والتوافق النفسي وبين التحصيل الدراسي .

كما توصلت دراسة بلاديز (Blades,2000) إلى أن خلق بيئة مدرسية آمنة ، وتخفيض السلوكيات غير المرغوب فيها و غير الملائمة للتلاميذ، يؤدي إلى زيادة دافعية التلاميذ للتعلم، ورفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي .

كما أظهرت نتائج دراسة لوم (Lum,2003) أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع يتميزون باتجاهات سلوكية إيجابية نحو المدرسة . وأنهم أكثر تكيفاً، وثقة بأنفسهم، وأن لديهم القدرة على المثابرة على دروسهم . في حين أشارت النتائج إلى أن طلبة التحصيل المنخفض يتميزون بأنهم يعتمدون على الظروف الخارجية لإتمام واجباتهم المدرسية ، وأن لديهم اتجاهات سلبية نحو المدرسة، وأنهم أقل تكيفاً من الفئة الأولى .

في حين أجرى هوك (Huck, 2008) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تأثير برنامج إرشادي على التحصيل الدراسي والتكيف الأكاديمي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي ، ومستوى التكيف لصالح الطلبة الذين تعرضوا للبرنامج الإرشادي ولم يظهر أثر للجنس.

١- مفهوم التكيف

يذكر(مصطفى فهمي ، ١٩٩٥ ، ٣٣) أن التكيف كلمة تعني التآلف والتقارب واجتماع الكلمة ، فهي نقيض التخالف والتنافر والتصادم . فالتكيف هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ، ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين البيئة .

ويذكر(سيد الطواب ، وآخرون ، ٢٠٠١ ، ٢٤٦) أن مفهوم التكيف في علم النفس يقصد به: تغير سلوك الفرد كي ينسجم مع غيره من الأفراد ، وخاصة باتباع التقاليد والخضوع للالتزامات الاجتماعية .

بينما يعرف (Eastuood, 1995,10) التكيف بأنه : التغيرات التي نحدثها في أنفسنا وفي محيطنا من أجل إشباع حاجتنا وتحقيق المطالب المتوقعة منا وتحقيق علاقات مرضية مع الآخرين .

٢- أبعاد التكيف

يوضح (مصطفى فهمي ، ١٩٩٥ ، ٣٤) أن بعدا التكيف هما :

أ- التكيف الشخصي : وهو أن يكون الفرد راضياً عن نفسه ، غير كاره لها أو ساخط عليها أو غير واثق فيها . كما تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات النفسية ، ومن المكونات الرئيسية لهذا البعد من التكيف إشباع الفرد لدوافعه المختلفة بصورة ترضى الفرد والمجتمع في آن واحد ، أو على الأقل بصورة لاتضر بالغير ولا تتنافر مع معايير المجتمع .

ب- التكيف الاجتماعي : وهو قدرة الفرد على أن يعقد صلات اجتماعية راضية مرضية مع من يعاشرونه أو يعملون معه من الناس . صلات لا يغشاها الاحتكاك والشعور بالاضطهاد ، ودون أن يشعر الفرد بحاجة ملحة للسيطرة أو العدوان على من يقترب منه ، أو يستدر عطفهم عليه ، أو يطلب

المعونة منهم . والمتكيف مع المجتمع أقدر على ضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال ، ويوصف بأنه " ناضج إنفعالياً " .

٣- معايير التكيف

أ- المعيار الإحصائي: يقوم هذا المعيار على القاعدة المعروفة بالتوزيع الإعتدال ، وذلك بإرجاع سمات الفرد إلى المتوسط الحسابي ، فالشخص السوي هو الذي لا ينحرف كثيراً عن المتوسط ، أما الشخص غيرالسوي فهو الذي ينحرف عن المتوسط العام لتوزيع الأشخاص أو السمات.

ب- المعيار المثالي : وهو عبارة عن أحكام قيمية تطلق على الأشخاص ، ويستمد أصوله من الأديان المختلفة، والشخص السوي حسب هذا المعيار هو الذي يقترب من كل ما هو مثالي، أما الشخص غير السوي فهو الذي ينحرف عن المثل العليا . إلا أنه من الصعب الاعتماد على هذا المعيار في أحكامنا.

ج- المعيار الإكلينيكي (الطبي) : يتحدد مفهوم التكيف هنا في ضوء المعايير الإكلينيكية لتشخيص الأعراض المرضية ، فالصحة النفسية للإنسان تتحدد على أساس غياب الأمراض والخلو من مظاهر المرض ، إلا أن التكيف بهذا المعنى يعتبر مفهوماً مضللاً وضيقاً ، فلا يكفي أن يخلو الإنسان من الأمراض لكي نعتبره متكيفاً . (ليلي وافي ، ٢٠٠٦ ، ٦٦)

د- المعيار الذاتي : يقوم هذا المعيار على فكرة مؤداها أننا ننظر إلى الناس ونلاحظ تصرفاتهم ، ونحكم عليها بأنها سوية إذا كانت تنسجم مع أفكارنا وآرائنا الذاتية فهو شخص سوي ، بينما نعتبرها غير سوية إذا كانت تختلف عن آرائنا وأفكارنا الذاتية فهو شخص غير سوي .

هـ- المعيار الإجتماعي : يعتمد هذا المعيار على القيم والمعايير الأخلاقية السائدة في المجتمع كمحددات للسلوك السوي ، حيث يجب على كل فرد أن يلتزم بهذه المعايير ، وكل من يخرج عنها يبتعد عن حالة السواء ، وهذا يعني أن الفرد عندما يفعل ما يتوقعه الآخرون منه ، فإنهم يحكمون عليه بأنه شخص سوي ويسلك سلوكاً عادياً ، ولكن إذا صدر عنه سلوك لا يتوقعونه منه فإنهم يحكمون عليه بأنه شخص غير سوي . (السيد علي أحمد ، ٢٠١٢ ، ٣٥)

٤ - خصائص التكيف

يوضح (حمدي الفرماوي ، ٢٠٠١ ، ٣١٠ - ٣١١) أن من خصائص عملية التكيف :

١- أن عملية التكيف مستمرة: فحاجات الإنسان متجددة، وكذلك فإن التغيير مستمر في مجتمعه وأهداف الجماعة التي ينتمى إليها، ومن هنا كان التكيف مطلب يوم مستمر للإنسان .

٢- أن عملية التكيف تتم عن وعي : فالإنسان يعي تماماً- وهو يقوم بعملية التكيف- أنه يقوم بتعديل ذاته، أو تعديل ما يمكن من عناصر البيئة، لإحداث التكيف. ومحاولة إعادة الإنسان للتوازن النفسي إلى ذاته يكون إما بتعديل أهدافه ودوافعه ومستويات طموحه، وإما بتعديل البيئة المحيطة به .

٣- يتأثر تكيف الإنسان بحالته الإنفعالية والعقلية ، والخبرات التي مر بها ومدى قدرته على الاستفادة منها وكذلك تؤثر العوامل الوراثية (كشكل الجسم) في حصول الإنسان على التكيف.

٤- تختلف مظاهر تكيف الإنسان باختلاف المجتمع الذى ينتمى له،فما يعتبر من مظاهر تكيف إنسان ما فى مجتمع معين،قد يكون سوء تكيف للإنسان فى مجتمع آخر.

٥- شروط تحقيق التكيف

يذكر (أديب الخالدي، ٢٠٠٣ ، ١٠٢) عوامل تحقيق التكيف السوي للفرد وهى :

- ١- أن يتمتع الفرد بصحة جسمية جيدة.
- ٢- أن يتعلم الفرد العادات و المهارات الضرورية لتحقيق التكيف.
- ٣- أن يقوم بإشباع كافة الحاجات بصورة سوية .
- ٤- أن يتقبل الفرد لذاته ، ويكون على درجة من الثقة بالنفس .
- ٥- أن يكون الفرد على درجة من المرونة لمواجهة المؤثرات الإجتماعية.

٦- النظريات المفسرة للتكيف

١- نظرية التحليل النفسي

يرى (فرويد) أن الشخص المتكيف هو الشخص الذى يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة إجتماعياً. وأن العصاب والذهان ما هما إلا شكل من أشكال سوء التكيف ، ويقرر أن الشخصية السليمة المتكيفة تكون فيها القوى النفسية الثلاث (الأنا، الهو، الأنا الأعلى) متوازنة ، وعندما يضطرب هذا التوازن بين هذه المكونات النفسية الثلاث ، يضطرب التكيف النفسى والوظيفى للفرد . (صلاح الدين الجماعى ، ٢٠٠٧، ٥٠)

٢- النظرية السلوكية

يرى رواد هذه النظرية (واطسون ، وسكينر) أن أنماط التكيف وسوء التكيف تعد متعلمة من خلال الخبرات التي تعرض لها الفرد في حياته ، فإذا تعلم الفرد أساليب سوية تكونت لديه عادات سوية ، وبالتالي أصبح متكيفاً ، أما إذا تعلم أساليب سلوكية خاطئة فإنه يكون سيء التكيف . فالشخصية المتكيفة رهن بتعلم واكتساب عادات سلوكية صحيحة ، وتجنب اكتساب العادات السلوكية غيرالصحيحة ، ومظاهر الشخصية المتكيفة عند السلوكيين هي أن يأتي الفرد بالسلوك المناسب في كل موقف حسبما تحدده ثقافة المجتمع التي يعيش في ظلها الفرد (مدحت عبد الحميد ، ٢٠١١، ٨٨)

٣- النظرية الإنسانية

رواد الاتجاه الإنساني (كارول روجرز ، وأبرهام ماسلو) فيرى (ماسلو) أن صاحب الشخصية المتكيفة هو الشخص الذى يحقق ذاته ، وأن تحقيق الذات يعنى إشباع الفرد لحاجاته الأساسية والفطرية الكامنة لديه.وأن هذه الحاجات كما جاءت فى هرمه الشهير والمعروف بهرم الحاجات تتدرج فى أهميتها من الحاجات البيولوجية المرتبطة بوجود الإنسان المادي ، إلى حاجات الإنسان النفسية المرتبطة بوجوده النفسى. (ليلي وافى ، ٢٠٠٦ ، ٧٠)

بينما يشير (روجرز) إلى أن بنية الذات تتكون نتيجة التفاعل مع البيئة ، وأن الفرد يمر في حياته بخبرات عديدة يؤثر فيها ويتأثر بها ، فالخبرات التي تتفق مع مفهوم الذات ومع المعايير الاجتماعية تؤدي إلى الراحة والتكيف والخلو من التوتر والقلق ، أما إذا كانت الخبرات لا تتفق مع مفهوم الذات ومع المعايير الاجتماعية فتؤدي إلى الإحباط وسوء التكيف. (مدحت عبد الحميد ، ٢٠١١ ، ٨٩)

٤- النظرية المعرفية

يرى أصحاب النظرية المعرفية أن تكيف الفرد يأتي عن طريق قيامه بالتوفيق بين ذاته وقدراته وبين بيئته الطبيعية والاجتماعية ، فالتكيف يعني علاقة الفرد المنسجمة مع البيئة والمجتمع ، والتي تمثل قدرة الفرد على إشباع أغلب الحاجات وتلبية المتطلبات سواء الفسيولوجية أو الاجتماعية . أو هو التغير الضروري في أنماط السلوك لأجل إشباع الحاجات وتلبية المتطلبات . فإذا عجز الفرد عن التكيف مع البيئة تماماً ، فيصبح في حالة عدم التكيف. (هدى العنزي ، ٢٠١٢ ، ٣٠)

٧- مفهوم التكيف المدرسي

يعرف (طارق رمزي ، ١٩٩٥ ، ٥٧) التكيف المدرسي بأنه : قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية ، من خلال علاقاته مع زملائه ومع مدرسيه ومع إدارة المدرسة ، ومن خلال مساهمته في ألوان النشاط الاجتماعي المدرسي بشكل يؤثر في صحته النفسية وفي تكامله الاجتماعي . وتعرف (أمانى ناصر ، ٢٠٠٦ ، ٢٠) التكيف المدرسي بأنه : هو نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنمو السوي معرفياً واجتماعياً ، وكذلك التحصيل المناسب ، وحل المشكلات الدراسية مثل ضعف التحصيل المدرسي .

٨- العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي

١- الأسرة

تعتبر الأسرة من أهم الجماعات وأكثرها أثراً في التنشئة الاجتماعية للطفل وفي تعلمه للسلوك الاجتماعي ، وكذلك في بناء شخصيته ، لأن الأسرة هي التي تهذب سلوك الطفل وتجعله سلوكاً اجتماعياً مقبولاً من المجتمع الذي يعيش فيه ، بالإضافة إلى أنها تغرس في نفس الطفل القيم والاتجاهات التي يرضيها ويتقبلها المجتمع . (السيد أحمد ، ٢٠١٢ ، ٢٣)

٢- المدرسة

تستطيع المدرسة أن تسهم إسهاماً واضحاً وتؤثر تأثيراً إيجابياً في النمو النفسي والاجتماعي للتلميذ ، كما تستطيع أن تخلق من تلاميذها شخصيات متوافقة مع نفسها ومع مجتمعا المدرسي وذلك عن طريق : إعداد المناهج التي تراعى حاجات واستعدادات التلاميذ ، وأن يكون النظام المدرسي نظاماً ديمقراطياً ، وأن تكون الفصول الدراسية مريحة ومجهزة ، وأن يكون موقف التلميذ من العملية التعليمية موقفاً إيجابياً من خلال الاستماع لآرائه ومشاركته في الأنشطة المدرسية ، بالإضافة إلى

قيامها بخلق وتكوين علاقات مثمرة وإيجابية فيما بين التلاميذ بعضهم البعض ، وهذه من الشروط الأساسية التي تحقق للتلميذ التكيف المدرسي السليم . (وفيق مختار ، ٢٠٠٥ ، ٩٧)

٣- الزملاء (جماعة الأقران)

يلعب الزملاء دوراً مهماً في التكيف المدرسي ، ونراهم يميلون إلى اختيار أصدقائهم من البيئة الاجتماعية نفسها حيث التقاليد والقيم الاجتماعية المشتركة . لذلك نرى أنّ مجموعات صغيرة تتألف داخل الصف ، ولكل مجموعة قيمها وتصرفاتها الخاصة بما يتعلق بالإنجاز المدرسي، فمنها ما يعطي أهمية بالغة للدرجات المرتفعة، حيث يتنافس الزملاء بشكل غير مباشر على التفوق ، ومن المجموعات من لا يهتم بهذه الناحية، بل يكون اهتمامهم بالناحية الاجتماعية. (مصطفى فهمي ، ١٩٩٥ ، ٨٦)

وقد أظهرت دراسة صالح الصغير (٢٠٠١) وجود ارتباط كبير بين تكيف الطلاب للحياة المدرسية وعدد أصدقائهم ، فالطلاب الذين لديهم عدد أكبر من الأصدقاء ، كانوا أكثر تكيفاً من الطلاب الذين لديهم عدد قليل أو ليس لديهم أصدقاء .

٤- الطالب

أن قدرات الطالب وصفاته الشخصية الخاصة، كالحالة الصحية، والسن، ومستوى التعليم، والعادات الشخصية، ومستوى طموحه ، والخبرات التي يمر بها ، كلّها عوامل تهدف إلى إيجاد التوافق بين حاجاته الشخصية ومطالب المجتمع المدرسي ، وإلى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغباته ويرضى عنه الآخرون ، كما أنّ حضوره المنتظم في المدرسة، وقدرته على التواصل الإيجابي مع المدرسين، وتحصيله الدراسي الجيد، وحبّه للمدرسة، وطموحاته المستقبلية، والمشاركة في النشاطات المدرسية، وعدم وجود مشكلات أسرية. كل ذلك يؤدي إلى تكيف مدرسي سليم. (مصلح الصالح ، ٢٠٠٤ ، ٦٤)

٥- المعلم

يعتبر المعلم من أهم الشخصيات التي تلعب دوراً كبيراً في حياة التلاميذ ، هذا الدور يتجلى في تقمص التلاميذ لشخصية معلمهم ، عن طريق إكتساب الكثير من قيمه واتجاهاته وأساليب تفكيره وسلوكه. والمعلم الناجح هو الذي يساهم في حياة تلاميذه الخاصة بالإضافة إلى تعلمهم، وهذا يتطلب أن تكون العلاقة بينه وبين تلاميذه علاقة أساسها الثقة والحب والاحترام . (وفيق مختار ، ٢٠٠٥ ، ١٢٥)

٩- مظاهر التكيف المدرسي

تشير (حفصة بريقلى ، ٢٠١٦ ، ١٧) إلى أن عملية التكيف المدرسي تتجلى في عدة مظاهر منها :

١- الراحة النفسية : وتتجلى في غياب حالات الشعور بالقلق، والإكتئاب، والتوتر، دون المبالغة في ذلك

لأن التكيف يكمن في القدرة على مواجهة مثل هذه الأزمات و تجاوزها.

٢- الكفاية في العمل : وهي استغلال القدرات، والإمكانيات الذاتية التي يتمتع بها التلميذ، وهذا يسمح

للتلميذ بإبراز ذاته فترتفع مغنوياته وهذا يؤدي إلى تحصيل دراسي جيد للتلميذ.

٣- متابعة الدروس : وهو حضور التلميذ للدروس بصفة عادية والمشاركة في الأنشطة المدرسية والتفاعل الإيجابي داخل الفصل.

٤- إقامة علاقات : وذلك باندماجه في جماعة الزملاء لإشباع الرغبة في الانتماء للجماعة التي يصل من خلالها التلميذ إلى اكتشاف نفسه، بالإضافة إلى إقامة علاقات مع المعلم على أساس الاحترام

٥- المشاركة في الأعمال : حيث نجد التلميذ يشارك في النشاطات التربوية التي تنظمها المدرسة.

ثانياً - التحصيل الدراسي Scholastic Achievement

يعتبر التحصيل الدراسي من المواضيع المهمة التي يعنى بها كل من المربين والآباء، فالتحصيل الدراسي مؤشر على تمكن الطلاب من تحقيق النتائج المرغوبة في التعلم، كما أنه يلعب دوراً مهماً في انتقال الطلاب من مرحلة دراسية إلى أخرى ، ومن صف دراسي إلى آخر، كما أنه المرجع الأساسي للحكم على مستوى الطلاب الدراسي ، هذا فضلاً عن أنه يميز الطالب المتفوق عن غيره من الطلاب ، وهو يعد مؤشراً على نجاح المدير في إدارته، والمعلم في تدريسه ، بل في نجاح وفعالية المؤسسات التعليمية ، لذلك نجد أن المسؤولين عن العملية التعليمية يحاولون جهدهم في رفع مستوى التحصيل للوصول إلى نجاح العملية التعليمية. (هلال القصابي ، ٢٠١٠ ، ١٣)

وقد أثبتت الكثير من الدراسات أن الطلاب المتفوقين دراسياً لديهم اتجاهات إيجابية نحو المناخ التعليمي وكل ما يدور داخل المدرسة من مدرسين ، وزملاء ، وأساليب تعليمية ، ومناهج دراسية ، وأنشطة مدرسية رياضية وثقافية وفنية . (مدحت عبد الحميد ، ٢٠١١ ، ١١)
فقد أظهرت نتائج دراسة عفاف سعيد (٢٠١٢) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين كل من التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي .

كما أشارت دراسة صالح الصغير (٢٠٠١) إلى وجود درجة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة التحصيل الدراسي للطلاب وتكيفهم ، فالطلاب ذوو التحصيل العلمي العالي ، كانوا أكثر تكيفاً من الطلاب الذين كانت درجة تحصيلهم العلمي منخفضة .

١- مفهوم التحصيل الدراسي

يعرف (حسن شحاته ، وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ٨٩) التحصيل الدراسي بأنه : مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية ، والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالاثنتين معاً .

كما يعرف (السيد أبو هاشم ، ٢٠١٠ ، ١٠٦) التحصيل الدراسي بأنه: مقدار ما حصله الطالب من معلومات ومهارات في المقررات الدراسية المختلفة .

ويعرف (مفيد الحواشين ، ١٩٩٥ ، ٩) التحصيل الدراسي بأنه : مجموعة المعلومات والمعارف والمبادئ والتعميمات والمصطلحات التي يكتسبها الطالب ، والتي يعبر عنها بالاختبارات المدرسية .

وتعرف الباحثة التحصيل الدراسي إجرائياً بأنه : مقدار ما اكتسبه التلميذ من المعلومات والخبرات والمهارات المختلفة من خلال المقررات الدراسية ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض، ويقاس في هذه الدراسة بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في اختبارات مواد (اللغة العربية ، والرياضيات ، واللغة الإنجليزية) في نهاية الفصلين الدراسيين (الأول ، والثاني) للعام الدراسي الحالي ٢٠١٨/٢٠١٩

٢- أنواع التحصيل الدراسي

توضح (أمال يوسف، ٢٠٠٨ ، ١١٢) أن التحصيل الدراسي ينقسم إلى ثلاثة أنواع هي :

- ١- التحصيل الدراسي الجيد : يكون أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس الصف، ويتم استخدام جميع القدرات والإمكانات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي.
- ٢- التحصيل الدراسي المتوسط : في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانات التي يمتلكها، ويكون الأداء متوسط، ودرجة احتفاظه بالمعلومات متوسطة.
- ٣- التحصيل الدراسي المنخفض : يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه ، فنسبة استغلاله واستفادته مما يقدم له من المقررات الدراسية ضعيفة إلى درجة الانعدام .

٣- شروط التحصيل الدراسي

تذكر (سميرة ونجن ، ٢٠١٤ ، ٥٤) أن شروط التحصيل العلمي الجيد هي :

- ١- قانون التكرار : لحدوث التعلم لابد من التكرار والممارسة ، حتى يتم التعلم والإجادة.
- ٢- الدافعي : يجب أن يكون هناك دافع نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة والتحصيل.
- ٣- توزيع التمرين : أي أن عملية التعلم يجب أن تتم على فترات زمنية تتخللها فترات للراحة .
- ٤- الطريقة الكلية: أي أخذ الفكرة العامة عن الموضوع بعد ذلك تحليله إلى جزئياته ومكوناته.
- ٥- الجزاء (العقاب) : والذي له أثر كبير في دفع الطلاب نحو الدراسة، فإذا أدرك الطالب أنه سيجازي جزاءً حسناً ، فإن تحصيله الدراسي سوف يكون حسناً والعكس صحيح.

٤- أهداف التحصيل الدراسي

يهدف التحصيل الدراسي إلى تقييم المعلومات والمعارف الدراسية الخاصة بالطالب من خلال الخطوات التالية :

- أ - قياس مستوى الطلاب بعد انتهاء فترة تعليمية معينة.
 - ب- اعتماد النتائج لمنح الشهادات والدرجات والإجازات .
 - ج- قياس مدى صلاحية وملاءمة المناهج والمحتوى لبلوغ الأهداف المرجوة .
 - د - التعرف إلى أي مدى تم تحقيق الأهداف التي حددتها الفترة الدراسية والتعليمية .
- (سعيدة صالح ، ٢٠١٣ ، ١٢٢)

٥- أهمية التحصيل الدراسي

تذكر (أمال يوسف، ٢٠٠٨، ١٢٢) أن أهمية التحصيل الدراسي تتمثل في :

- ١- تقرير نتيجة المتعلم لانتقاله من مرحلة تعليمية الى مرحلة أخرى تليها.
- ٢- تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقاً .
- ٣- معرفة القدرات الفردية الخاصة بالطالب وإمكانياته.
- ٤- يعمل التحصيل الدراسي على تحفيز الطلاب على الاستذكار وبذل الجهد أكثر.
- ٥- يقوم التحصيل الدراسي بمساعدة المعلم على معرفة مدى استجابة الطلاب لعملية التعلم ، وبالتالي مدى استفادتهم من طريقة التدريس ،ولذلك يعتبر التقويم وسيلة جيدة توجه المعلم إلى مراجعة أسلوبه في التدريس والوقوف عند نواحي الضعف التي يعاني منها طلابه .
- ٦- يساعد التحصيل الدراسي المعلم في تتبع نمو الطلاب في الخبرة المتعلمة، ويكون ذلك عن طريق تكرار الاختبارات التحصيلية على فترات منتظمة على مدار العام الدراسي.
- ٧- تساعد الاختبارات التحصيلية على معرفة مقدار ما حصله الطلاب من المادة الدراسية ، والمستوى الذي وصلوا إليه في التحصيل الدراسي.

٦- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

يوضح (يحيى الرافي، ١٩٩١، ٢٠١٠) أن التحصيل الدراسي يتأثر بالعديد من العوامل يمكن إجمالها في عوامل متعلقة بالتلميذ نفسه ، وتتمثل في استعداداته العقلية والنفسية للدراسة وقدرته على مواجهة التحديات . وعوامل متعلقة بالأسرة تتمثل في المستوى الثقافي والإجتماعي والإقتصادي للأسرة. وعوامل تتعلق بالمدرسة وتعتبر من أهم العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي وتتمثل في جودة المناهج الدراسية، وبيئة المدرسة التعليمية ، وكفاءة المعلمين، لذلك يستطيع المعلم إحداث التغييرات والتعديلات التي لا يستطيع غيره إحداثها، وذلك من خلال ما يوفره من أنشطة ومواد وجو نفسي يمكن أن يساهم في توفير بيئة تعليمية تساعد التلميذ على تحقيق كثير من النتائج التعليمية والسلوكية المرغوبة .

٧- أسباب ضعف التحصيل الدراسي للطلاب

يوضح (عبد العزيز الشخص، ٤٧، ١٩٩٥-٥٣) أن أسباب ضعف التحصيل الدراسي للطلاب هي:

- ١- الاضطرابات النفسية وسوء التوافق الشخصي والإجتماعي للطلاب .
- ٢- انخفاض مستوى دافعية الطالب للتعلم ، وانخفاض دافعيته للإنجاز .
- ٣- قسوة الوالدين (تسلطهما) في معاملة الابن ، والحد من حريته .
- ٤- عدم احترام آراء الأبناء والسخرية منهم ، والفرقة بينهم في المعاملة .
- ٥- انشغال الوالدين عن الأبناء ، أو تغيبهما كثيراً عن المنزل .
- ٦- انخفاض المستوى الإقتصادي للأسرة ، مما يسفر عن عدم تلبية متطلبات الأبناء المدرسية .
- ٧- قسوة المعلمين وتسلطهم على الطلاب ، والسخرية منهم .

٨- ازدياد الفصول ، وعدم توافر الألفية لممارسة الأنشطة الرياضية .

٩- كثرة تكليف الطلاب بالواجبات المدرسية بما لا يتناسب مع قدراتهم، وعقابهم على عدم إتمامها وقد أتقنت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة على وجود علاقة دالة إحصائياً بين التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي كدراسة كل من (Gazeley & Dunne, 2008)، عفاف سعيد (٢٠١٢)، صالح الصغير (٢٠٠١) ، حنان أبو الليل (٢٠٠٨) ، (Blades, 2000) ، (Lum, 2003) ، طارق رمزي (١٩٩٥)، رندة الجيوسي (٢٠٠٨) ، نجمة الزهراني (٢٠٠٥) .

فروض الدراسة :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي في مواد (اللغة العربية ، والرياضيات واللغة الإنجليزية) ، بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، في القياسين القبلي والبعدي ، لصالح القياس البعدي .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي ، بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذكور ، والإناث) في القياس البعدي .

المنهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة : تقوم الدراسة على المنهج التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة.
عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٣٠) من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي تمثل المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج القائم على التكيف المدرسي .

أدوات الدراسة

- ١- برنامج قائم على التكيف المدرسي (إعداد الباحثة)
- ٢- اختبارات التحصيل الدراسي في مواد (اللغة العربية ، والرياضيات ، واللغة الإنجليزية) (الدرجات الفعلية لاختبارات المدرسة للتلاميذ)

برنامج قائم على التكيف المدرسي

قامت الباحثة بإعداد برنامج قائم على التكيف المدرسي بهدف تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، وقد تضمن البرنامج أربعة أبعاد هي :

- ١- حب المنافسة والرغبة في تحقيق التفوق .
- ٢- الشعور بالأمان والاستقرار النفسي .
- ٣- الشعور بالكفاءة وتحمل المسؤولية .
- ٤- الشعور بالرضا الذاتي والتعاون مع الآخرين .

محتوى البرنامج

- ١- قامت الباحثة قبل البدء في بناء وإعداد البرنامج بدراسة محتوى كتب الصف الثالث الابتدائي للتعرف على الرصيد اللغوي للتلميذ في هذه المرحلة.

- ٢- أعدت الباحثة النصوص (القطع) القرائية التي سوف تقدم للتلاميذ، وهي عبارة عن (١١) إحدى عشرة قطعة من خارج مقرر الصف الثالث الابتدائي، والتي تتناول مختلف الموضوعات الدينية، والثقافية، والاجتماعية، والعلمية والأدبية بحيث تتيح للتلميذ أكبر قدر من المفردات والثروة اللغوية، ويكون بها العديد من القيم التربوية والمعلومات التي يستفيد منها التلميذ، وتؤدي في نفس الوقت إلى تنمية روح التعاون وإقامة علاقات طيبة بينه وبين المحيطين به، مما يحقق له التكيف المدرسي المطلوب، ويساعد على تنمية دافعيته للتعلم، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين مستوى تحصيله وتفوقه
- ٣- قامت الباحثة بصياغة جميع القطع القرائية في البرنامج على شكل قصص قصيرة بسيطة سهلة الأسلوب والمعاني والألفاظ، محببة إلى نفوس وقلوب التلاميذ، وتناسب سن وتفكير تلاميذ التعليم الابتدائي بصفة عامة، وتلاميذ الصف الثالث الابتدائي بصفة خاصة.
- ٤- أعدت الباحثة مجموعة من البطاقات، بعضها تشتمل كل بطاقة منها على عدة صور غير مرتبة. وكل بطاقة عندما يقوم التلميذ بترتيب صورها، تتضمن قصة مفيدة ومشوقة للتلميذ، والبعض الآخر تكون كل بطاقة منها على شكل جدول يتضمن العديد من البيانات والمعلومات، يستطيع كل تلميذ من خلال البيانات أن يعبر عن ذاته، ويكتب آرائه وملاحظاته.
- ٥- طبقت الباحثة البرنامج على المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) من تلاميذ وتلميذات الصف الثالث الابتدائي الذين انتظموا في حضور الجلسات، حيث تم استبعاد التلاميذ والتلميذات الذين كثر غيابهم عن حضور الجلسات وثبت عدم جديتهم للاشتراك في البرنامج.
- ٦- حددت الباحثة عدد جلسات البرنامج وهي (٢٠) عشرون جلسة، بواقع (جلستين) كل أسبوع، ومدة كل جلسة (٤٥) دقيقة، فتصبح مدة تطبيق البرنامج (١٠) عشرة أسابيع.

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً- نتائج الفرض الأول وتفسيرها

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي في مواد (اللغة العربية، والرياضيات، واللغة الإنجليزية)، بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، في القياسين (القبلي، والبعدي)، لصالح القياس البعدي (بعد تطبيق برنامج التكيف المدرسي على المجموعة التجريبية)". ويوضح الجدول رقم (١) النتائج الخاصة بهذا الفرض.

جدول (١)

المتوسطات الحسابية ومجموع الفروق، وقيمة (ت) لدرجات مواد اللغة العربية والرياضيات واللغة

الإنجليزية لتلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

المادة	القياس	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	مجموع الفروق (م ج ف)	درجات الحرية (د ح)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مادة اللغة العربية	القبلي	٣٠	٢٠,٧٣٣	٤٦,٧٥	٢٩	٣,٧٧٢	دالة عند ٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢٢,٢٩٢		٢٩		
مادة الرياضيات	القبلي	٣٠	٢٠,٥	٤٩	٢٩	٢,٢٩٤	دالة عند ٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢٢,١٣٣		٢٩		
مادة اللغة الإنجليزية	القبلي	٣٠	٢٠,٣١٦	٧٢,٥	٢٩	٣,١٩٣	دالة عند ٠,٠١
	البعدي	٣٠	٢٢,٧٣٣		٢٩		
المواد ككل	القبلي	٣٠	٦١,٥٥	٢٥	٢٩	٣,٣٢٠	دالة عند ٠,٠١
	البعدي	٣٠	٦٧,١٥٨	١٦٨	٢٩	٢٤٨٤	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي لتلاميذ المجموعة التجريبية، في القياسين القبلي والبعدي، بالنسبة لكل مادة من المواد (اللغة العربية، والرياضيات، واللغة الإنجليزية) وبالنسبة لجميع المواد لصالح القياس البعدي.

وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بأن سبب رفع مستوى التحصيل لتلاميذ المجموعة التجريبية يرجع إلى ١- المشاركة المستمرة بين التلاميذ، وتعاون الباحثة معهم، وتهيئة الجو المناسب للتعلم، أدى إلى شعور التلاميذ بالبهجة أثناء التعلم، مما جعلهم أكثر قابلية على عملية التعلم والتحصيل الدراسي. ٢- قيام الباحثة بتطبيق العديد من استراتيجيات التعلم خلال تنفيذ الجلسات والتي منها استراتيجية التعلم التعاوني، والحوار والمناقشة، وتمثيل الأدوار، أدى إلى تحسن الأداء الدراسي للتلاميذ. ٣- قيام الباحثة بتنفيذ الجلسات بأسلوب منظم مع ما تحويه من أنشطة متنوعة أدى إلى جذب انتباه التلاميذ، وزيادة المشاركة الفعالة لهم، فقد لوحظ أن التنافس كان شديداً بين التلاميذ خلال تنفيذ الأنشطة التربوية، وأن الحماس الكبير لديهم وإحساسهم بالراحة النفسية، والثقة في أنفسهم أدى إلى زيادة دافعيتهم للتعلم، ورفع مستوى الفهم والتحصيل الدراسي لديهم.

ثانياً- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي، بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذكور، والإناث) في القياس البعدي، (بعد تطبيق

برنامج التكيف المدرسي على المجموعة التجريبية (٢). ويوضح الجدول رقم (٢) النتائج الخاصة بهذا الفرض .

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) لدرجات التحصيل الدراسي لتلاميذ المجموعة التجريبية (الذكور - الإناث) فى القياس البعدى

المادة	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعيارى (ع)	درجات الحرية (د ح)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مادة اللغة العربية	الذكور	١٣	٢٢,١١٥	٣,٥٣٦	٢٨	٢٥٣,	غيردالة
	الإناث	١٧	٢٢,٤٢٦	٢,٩٥٢			
مادة الرياضيات	الذكور	١٣	٢٢,٢٣١	٢,٠٠٣	٢٨	٢٢٤,	غيردالة
	الإناث	١٧	٢٢,٠٥٩	٢,٠١٤			
مادة اللغة الإنجليزية	الذكور	١٣	٢٢,١٩٢	٣,٨٦٦	٢٨	٧٥٧,	غيردالة
	الإناث	١٧	٢٣,١٤٧	٢,٨٠١			
المواد ككل	الذكور	١٣	٦٦,٥٣٨	٨,٦٦٦	٢٨	٤١٨,	غيردالة
	الإناث	١٧	٦٧,٦٣٢	٥,٠٣٦			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التحصيل الدراسي لتلاميذ المجموعة التجريبية الذكور ، والإناث بالنسبة لكل مادة من المواد (اللغة العربية ، والرياضيات ، واللغة الإنجليزية) وبالنسبة لجميع المواد ككل فى القياس البعدى .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المجتمع أصبح يتيح الفرص المتكافئة فى التعليم والمعاملة لكلا الجنسين (الذكور ، والإناث) ولا يفرق بينهما ، كما أصبح يشجع التلاميذ الموهوبين والمتفوقين دون تمييز للجنس ، بالإضافة إلى تغير نظرة الوالدين التى كانت تميز بين الذكر والأنثى . فكلاهما أصبح يتلقى نفس المعاملة ونفس الرعاية والاهتمام من الوالدين ، وتغيرت أساليب التنشئة الإجتماعية الحديثة إلى المساواة بين الجنسين ، بل أصبحت الأسرة تشجع وتحث الإناث تماماً مثل الذكور، على التفوق فى الدراسة والعمل .

توصيات الدراسة

- ١ - ضرورة إلحاق الأسرة لأطفالها برياض الأطفال كخطوة أساسية لتهيئتهم نفسياً للمراحل الدراسية اللاحقة ولزيادة ثقتهم بأنفسهم مع قيام الأسرة بمتابعة أطفالها فى دروسهم وواجباتهم المنزلية

- ٢- تحقيق التواصل المستمر بين الأسرة والمدرسة والتعاون فيما بينهما لمتابعة الطلاب .
- ٣- مضاعفة اهتمام أولياء الأمور بمشكلات أبنائهم ومتابعة تحصيلهم أولاً بأول .

بحوث مقترحة

- ١- أثر المستوى الإجتماعى والإقتصادى والتعليمى للأسرة على التكيف المدرسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ٢- تأثير سمات الشخصية والتكيف الإجتماعى على التحصيل الأكاديمى لطلاب الجامعة .
- ٣- الدافعية للتعلم وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسى لطلاب المرحلة الثانوية .

المراجع

أولاً - المراجع العربية

- ١- أديب محمد الخالدي (٢٠٠٣): سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، عمان، الأردن ، دار وائل للنشر والتوزيع .
- ٢- أمال يوسف (٢٠٠٨) : العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر .
- ٣- أماني محمد ناصر (٢٠٠٦) : التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق .
- ٤- تيسير مفلح كوافحه (٢٠٠٧): علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، ط٢، عمان، الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ٥- حسن شحاته وزينب النجار وحامد عمار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- ٦- حفصة بريقل (٢٠١٦): التكيف المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية - دراسة ميدانية مطبقة على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي دائرة أولاد جلال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة بسكرة ، الجزائر .
- ٧- حمدي على الفرماوي (٢٠٠١): ركائز البناء النفسي ، القاهرة ، ايتراك للنشر والتوزيع.
- ٨- حنان أبو الليل (٢٠٠٨) : العلاقة بين الذكاء العام والذكاء الاجتماعي وإمكانية أي منهما بالتنبؤ بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، الأردن .
- ٩- رندة الجبوسي (٢٠٠٨) : التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلاً ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان ، الأردن .
- ١٠- سعيدة صالح (٢٠١٣): تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر .
- ١١- سميرة ونجن (٢٠١٤) : التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي ، الجزائر، العدد (٤) ، ص ص ٥٠ - ٧٣
- ١٢- سيد الطواب ومحمود عبد الحليم منسى و ناجي محمد قاسم (٢٠٠١) : المدخل إلى علم النفس التربوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ١٣- السيد على سيد أحمد (٢٠١٢) : إدارة وضبط السلوك ، الرياض ، دار الزهراء للنشر.
- ١٤- السيد محمد أبو هاشم (٢٠١٠): المعتقدات المعرفية والتوجهات الدافعية " الداخلية - الخارجية

- " لدى مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى من طلاب الجامعة ، المؤتمر العلمى الثامن ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، أبريل ، ص ص ٩٩ - ١٥٠
- ١٥ - صالح محمد الصغير (٢٠٠١) : التكيف الإجتماعى للطلاب الوافدين - دراسة تحليلية ، مجلة العلوم التربوية والإجتماعية والإنسانية ، جامعة أم القرى ، العدد الأول ، ص ص ٢٩-٥٣
- ١٦ - صلاح الدين أحمد الجماعى (٢٠٠٧) : الاغتراب النفسى والإجتماعى وعلاقته بالتوافق النفسى والإجتماعى ، القاهرة ، مكتبة مدبولى .
- ١٧ - صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٦) : القياس والتقويم التربوي والنفسى أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، القاهرة ، دار الفكر العربى .
- ١٨ - طارق محمود رمزى (١٩٩٥) : مستوى التكيف الإجتماعى المدرسى لطلاب المرحلة المتوسطة ، وعلاقته بتحصيلهم الدراسى ، مجلة العلوم الإجتماعية ، جامعة الكويت ، العدد (٢) ، ص ص ٥٣-٨٦
- ١٩ - عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٥) : التأخر الدراسى - تشخيصه وأسبابه والوقاية منه ، القاهرة ، شركة سفير للطباعة .
- ٢٠ - عفاف سعيد (٢٠١٢) : التكيف الإجتماعى لدى التلاميذ البدناء في حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيره على التحصيل الدراسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة بسكرة ، الجزائر .
- ٢١ - ليلى أحمد مصطفى وافي (٢٠٠٦) : الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسى لدى الأطفال الصم والمكفوفين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
- ٢٢ - محمد مصطفى أبو عليا (٢٠٠١) : أثر العنف المدرسى في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسى مجلة كلية العلوم التربوية ، الجامعة الهاشمية ، مجلد (٢٨) ، العدد الأول ، ص ص ١٠٢-١١٦
- ٢٣ - مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (٢٠١١) : الصحة النفسية والتفوق الدراسى ، ط ٥ ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- ٢٤ - مصطفى فهمي (١٩٩٥) : الصحة النفسية (دراسات فى سيكولوجية التكيف) ، ط ٣ ، القاهرة ، مكتبة الخانجي .
- ٢٥ - مصلح أحمد الصالح (٢٠٠٤) : التكيف الإجتماعى والتحصيل الدراسى ، الرياض ، دار الفيلسوف الثقافية .
- ٢٦ - مفيد نجيب الحواشين (١٩٩٥) : أثر استخدام برامج الإرشاد التربوي والنفسى فى التكيف النفسى والإجتماعى والدراسى والتحصيلى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى الأردن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم درمان الإسلامية ، السودان .
- ٢٧ - موسى عبد الخالق جبريل (١٩٩٥) : تقدير الذات والتكيف المدرسى لدى الطلاب الذكور ، المجلة

العربية لبحوث التعليم العالي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد (١) ،

ص ١١٧-١٢٤

٢٨- نجمة عبدالله الزهراني (٢٠٠٥) : النمو النفسي والاجتماعي وفق نظرية أريكسون وعلاقته

بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى، السعودية .

٢٩- هدى محمد العنزي (٢٠١٢) : بعض دلالات الصدق والثبات لمقياس الاستجابات التكيفية

للضغط النفسية لدى الفئة العمرية (١٦-١٨) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى، السعودية .

٣٠- هلال بن حميد القصابي (٢٠١٠) : فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تحسين عادات الاستذكار

لدى الطلاب ضعاف التحصيل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان .

٣١- وفيق صفوت مختار (٢٠٠٥): سيكولوجية الطفولة - دراسة تربوية نفسية ، القاهرة، دار غريب

للطباعة والنشر .

٣٢- يحيى عبد الله الرافعي (٢٠١٠): الفروق في الدافع المعرفي والتحصيل الأكاديمي تبعاً لطريقة

التعلم في مادة مناهج البحث في التربية وعلم النفس لدى عينة من طالبات الدراسات العليا

جامعة الملك خالد، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٧٤)، ص ١٨٠ - ٢١٨

ثانياً- المراجع الأجنبية

- 33- Blades,D.(2000) : Motivating students to learn Through Multiple Intelligences Cooperative Learning and Positive Discipline , Master's field based Action Research Project . Saint Xavier University . U.S.A
- 34- Eastwood, Atwater,(1995):Psychology of Adjustment Personal Growth World,(9th Ed) prentice Hall, New York .
- 35- Gazeley, Louise & Dunne, Mairead .(2008). "Teachers, Social class and Underachievement". British Journal of Sociology of Education, Vol.29,n.5,p p.451-463.
- 36- Huck, T. 2008.The Effect of Group Counseling Program Achievement and Academic Adjustment. Journal of Student on Personnel. Vol.14,n.51,pp. 109-114
- 37- Lum, Mambel.(2003). "A comparison of Under and Over Achieving Female college Student", Journal of Educational Psychology, Vol.9,n.13,pp.88-93.